

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع أثر الضغط النفسي على جودة اتخاذ القرار في إدارة المشاريع

أسم الطالب
.....إلهام عبدالقادر جهار...

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

25/02/2026.

الفصل الدراسي الثالث

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
	1.2. مشكلة
6	الدراسة
٦	1.2. فجوات على المستوى النظري
٦	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
٧	1.3. أهمية الدراسة
	1.3.1. على المستوى النظري:
٧	
٧	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
٨	1.4. أسئلة الدراسة
8	1.5. أهداف الدراسة
	1.6. نموذج الدراسة
9	
10	1.7. فرضيات الدراسة
	1.8. منهجية
١٠	الدراسة
11	1.9. الدراسة الميدانية
11	1.10. مخطط المشروع المقترح
	2. الفصل الثاني: الدراسات
١٢	السابقة
	2.5. الخاتمة
١٥...	
١٦	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تغيرات متسارعة و تحديات متزايدة، مما يجعل إدارة المشاريع عملية معقدة تتطلب كفاءة عالية في التخطيط و التنفيذ و اتخاذ القرار. و تعد المشاريع أداة رئيسية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، حيث تعتمد نجاحاتها على قدرة المديرين على التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية بكفاءة و مرونة.

وفي ظل هذه البيئة الديناميكية، يتعرض مديرو المشاريع إلى مستويات متعددة من الضغوط النفسية الناتجة عن قيود الوقت، و ضبط التكاليف، و متطلبات الجودة، وتوقعات أصحاب المصلحة. ويعد الضغط النفسي ظاهرة تنظيمية شائعة قد تؤثر في الأداء الإداري والسلوك المهني، خاصة في المواقف التي تتطلب قرارات حاسمة وسريعة.

ويعتبر اتخاذ القرار من الوظائف الجوهرية في إدارة المشاريع، إذ تعتمد نتائج المشروع بشكل مباشر على جودة القرارات المتخذة في مختلف مراحله. وتشير الأدبيات الإدارية إلى أن العوامل النفسية، ومنها الضغط، قد تؤثر في قدرة الفرد على التحليل الموضوعي، و تقييم البدائل، واختيار الحلول الأنسب.

ورغم توافر أدوات وأساليب علمية لدعم عملية اتخاذ القرار، إلا أن تأثير الضغط النفسي على جودة هذه العملية لا يحظى بالاهتمام الكافي في الدراسات التطبيقية المتعلقة بإدارة المشاريع، خصوصا في البيئات التي تتسم بارتفاع مستوى التحديات.

ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة أثر الضغط النفسي على جودة اتخاذ القرار في إدارة المشاريع، بهدف فهم طبيعة العلاقة بينهما، وتقديم إطار يساعد في تقليل الآثار السلبية المحتملة للضغط على الأداء الإداري.

1.2. مشكلة الدراسة

تعد جودة اتخاذ القرار من أهم عناصر نجاح إدارة المشاريع، إلا أن الضغوط النفسية التي يتعرض لها مدير المشروع قد تؤثر على قدرته على التحليل الموضوعي واختيار البدائل الأمثل. ورغم أهمية هذا الموضوع، فإن الدراسات السابقة لم تول اهتماماً كافياً بدراسة تأثير الضغط النفسي على عملية اتخاذ القرار بشكل متكامل، مما يترك فجوات معرفية وعملية تحتاج إلى استكشاف لفهم العلاقة بين الضغط النفسي وجودة القرارات وتحسين الأداء الإداري.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- قلة الدراسات التي تربط بين الضغط النفسي وجودة اتخاذ القرار في إدارة المشاريع بشكل مباشر.
- غياب نماذج مفصلة توضح الآليات التي يسببها الضغط النفسي في انحراف القرارات أو تأخيرها.
- نقص الأدبيات التي تدمج بين مفاهيم علم النفس الإداري وإدارة المشاريع في هذا السياق.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- معظم المشاريع الواقعية لا تقيّم تأثير الضغط النفسي على قرارات المدراء.
- قلة الأدوات و الإرشادات العملية لمساعدة مديري المشاريع على التعامل مع الضغط وتحسين جودة القرارات.
- نقص الدراسات التطبيقية في قطاع البناء، حيث تعتبر طبيعة المشاريع معقدة و متعددة الأطراف.

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

1.3. أهمية الدراسة

يعتبر فهم العوامل النفسية المؤثرة في اتخاذ القرار من الأمور الأساسية لضمان نجاح المشاريع، خاصة في بيئات العمل المعقدة مثل قطاع البناء. فالضغط النفسي الذي يتعرض له مدير المشروع قد يؤدي إلى ضعف جودة القرارات واتخاذ خيارات غير مثالية، مما يؤثر على تحقيق أهداف المشروع. لذلك، يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة سواء على المستوى النظري لفهم العلاقة بين الضغط النفسي واتخاذ القرار، أو على المستوى التطبيقي لتحسين ممارسات الإدارة في الواقع العملي.

1.3.1. على المستوى النظري:

- يساهم البحث في توسيع الفهم النظري للعلاقة بين الضغط النفسي وجودة اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.
- يضيف معلومات جديدة إلى الأدبيات الأكاديمية في مجالي السلوك التنظيمي و علم النفس الإداري.
- يوفر إطاراً مفاهيمياً يمكن استخدامه كأساس للدراسات المستقبلية في نفس المجال أو في مجالات مشابهة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- يساعد المؤسسات و مديري المشاريع على فهم تأثير الضغط النفسي على القرارات العملية واتخاذ الإجراءات المناسبة للتقليل من مخاطره.
- يمكن استخدام نتائج البحث لتطوير برامج تدريبية وإرشادية لتحسين مهارات التعامل مع الضغط وتحسين جودة الأداء الإداري.
- يساهم في تحسين نتائج المشاريع الواقعية، مثل الالتزام بالجدول الزمني و الميزانية وجودة المخرجات، خصوصاً في قطاع البناء الذي يتميز بتعقيد عالي.

1.4. أسئلة الدراسة:

السؤال البحث الرئيسي: ما أثر الضغط النفسي على جودة اتخاذ القرار في إدارة المشاريع ؟

- السؤال الفرعي 1: ما العلاقة بين مستوى الضغط النفسي وجودة القرارات المتخذة في إدارة المشاريع ؟
- السؤال الفرعي 2: هل يؤدي ارتفاع الضغط النفسي إلى زيادة احتمالية اتخاذ قرارات متسرفة ؟
- السؤال الفرعي 3: ما تأثير الضغط النفسي على قدرة مدير المشروع في تحليل البدائل المختلفة ؟
- السؤال الفرعي 4: هل تختلف جودة اتخاذ القرار تحت الضغط باختلاف خبرة مدير المشروع ؟
- السؤال الفرعي 5: هل يؤثر الضغط النفسي على مستوى المخاطرة في القرارات المتخذة ؟

1.5. أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: التعرف على أثر الضغط النفسي على جودة اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.

الهدف 1: تحليل العلاقة بين مستوى الضغط النفسي وجودة القرارات المتخذة في إدارة المشاريع.

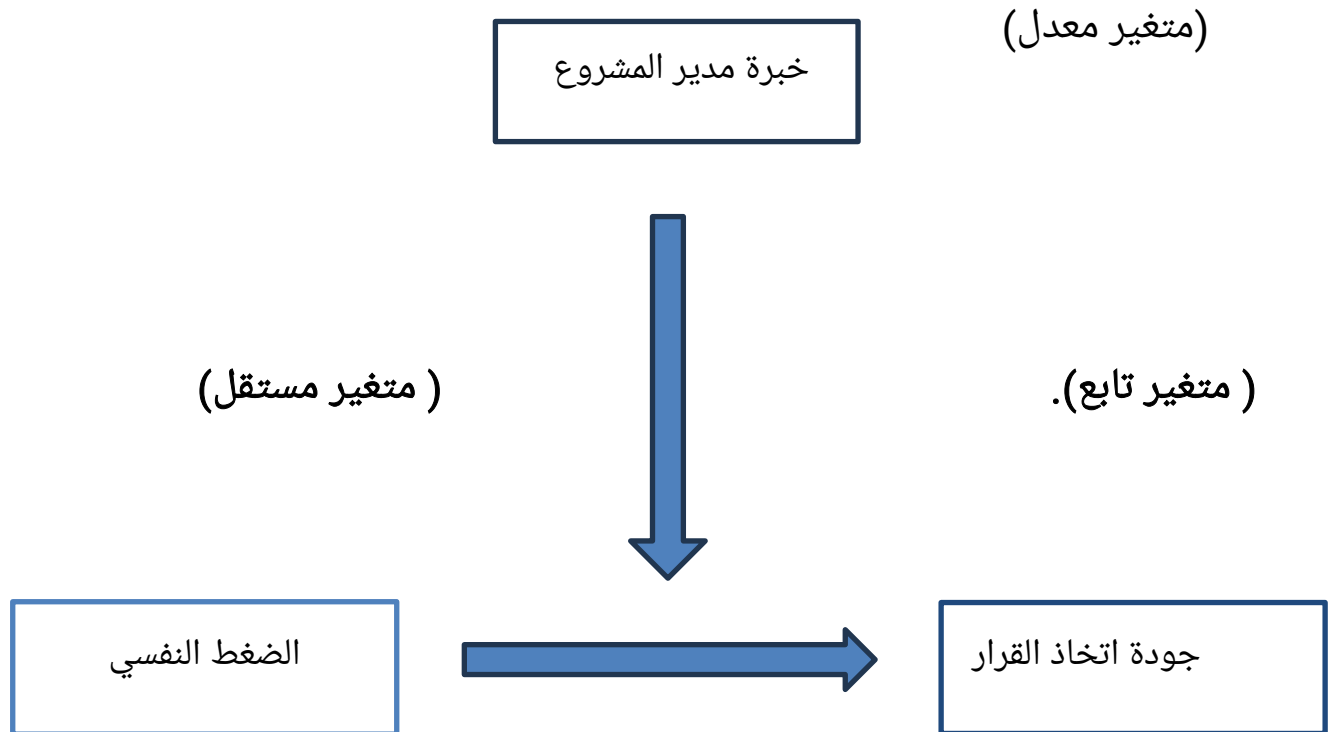
الهدف 2: التعرف على مدى تأثير الضغط النفسي في سرعة واتجاه اتخاذ القرار.

الهدف 3: دراسة تأثير الضغط النفسي على قدرة مدير المشروع في تقييم البدائل المختلفة.

الهدف 4: استكشاف ما إذا كانت خبرة مدير المشروع تقلل من تأثير الضغط النفسي على جودة القرار.

الهدف 5: تحديد أثر الضغط النفسي على مستوى المخاطرة في القرارات الإدارية

1.6 نموذج الدراسة:



الشكل (1): نموذج الدراسة

الفرضية الرئيسية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي و جودة اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.

- الفرضية 1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغط النفسي وزيادة احتمالية اتخاذ قرارات متسعة.
- الفرضية 2: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي وانخفاض القدرة على تحليل البدائل المختلفة.
- الفرضية 3: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى المخاطرة في القرارات المتخذة.
- الفرضية 4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الضغط النفسي على جودة اتخاذ القرار تعزى لمستوى خبرة مدير المشروع.

1.8. منهجية الدراسة:

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي
- الأسلوب المستخدم: أسلوب كمي (Quantitative)
- أداة جمع البيانات: استبانة (Questionnaire)
- مجتمع الدراسة: العاملون في إدارة المشاريع
- عينة الدراسة: عينة ميسرة/عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة
- تحليل البيانات: استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (مثل المتوسطات والانحراف المعياري)

1.9. الدراسة الميدانية:

- يُقترح تطبيق الدراسة ميدانيًا على مديري المشاريع والعاملين في مجال إدارة المشاريع.
- يمكن أن يكون التطبيق في شركات المقاولات أو الشركات الهندسية داخل المملكة العربية السعودية.
- وفي حال صعوبة الوصول، يمكن تطبيق الاستبانة بشكل إلكتروني على العاملين في نفس المجال.

1.10. مخطط المقترح:

المقدمة: الفصل الأول (فرضيات - أهداف - أهمية - مشكلة -) مقدمة
الفصل الثاني: الإطار النظري (دراسات سابقة -) مفاهيم
الفصل الثالث: منهجية البحث (تحليل - أداة - عينة -) منهج
الفصل الرابع: التحليل الإحصائي () عرض وتحليل البيانات
الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة (توصيات - نتائج -) مناقشة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع الضغط النفسي وتأثيره على اتخاذ القرار في بيئات العمل المختلفة، وفيما يلي عرض موسّع لأهمها:

أولاً: دراسة (Wemm & Wulfert (2017

، أشارت الدراسة إلى أن الضغط النفسي يؤدي إلى انخفاض جودة الأداء في مهام اتخاذ القرار حيث يميل الأفراد إلى تقليل التحليل المنطقي وزيادة الاستجابات الاندفاعية. كما أوضحت أن الضغط يؤثر على الانتباه والذاكرة العاملة، مما يضعف عملية التقييم.

التعليق:

توضح هذه الدراسة أن الضغط لا يؤثر فقط على القرار النهائي، بل على العمليات العقلية السابقة له.

ثانياً: دراسة (Starcke & Brand (2012

أوضحت الدراسة أن الضغط النفسي يغير طريقة معالجة المعلومات، حيث يتحول الأفراد من مما يزيد احتمالية الأخطاء في (heuristic thinking) التفكير التحليلي إلى التفكير السريع. القرارات المعقدة.

التعليق:

هذا مهم في إدارة المشاريع لأن القرارات غالباً تحتاج تحليل متعدد البدائل.

ثالثاً: دراسة (Pabst et al. (2013

بينت الدراسة أن تأثير الضغط يعتمد على شدة التعرض له، حيث يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات مختلفة مثل زيادة المخاطرة أو تجنبها حسب استجابة الجسم لهرمون الكورتيزول.

التعليق:

يوضح هذا أن تأثير الضغط ليس ثابتاً، بل يتغير حسب الظروف الفردية.

رابعاً: دراسة (LeBlanc (2009

تناولت الدراسة الضغط في بيئات العمل عالية التوتر، وأشارت إلى أن العاملين في بيئات معقدة (مثل المشاريع) يعانون من تشتت الانتباه وضعف الأداء عند ارتفاع الضغط النفسي.

التعليق:

هذه الدراسة تربط مباشرة ببيئة إدارة المشاريع

خامسا: دراسة (Lupien et al. (2007

أوضحت أن الضغط المزمن يؤثر على وظائف الدماغ المرتبطة بالذاكرة واتخاذ القرار، مما يؤدي إلى قرارات أقل دقة على المدى الطويل

:التعليق

تضيف هذه الدراسة بُعدًا عصبيًا لتأثير الضغط

سادسا: دراسة (Atsan (2016

أكدت أن الضغط النفسي يؤثر على جميع مراحل اتخاذ القرار، وأن استخدام استراتيجيات إدارة الضغط يساعد في تحسين جودة القرارات

سابعا: دراسة (Orsila et al. (2011

أظهرت أن الضغط النفسي في بيئة العمل يرتبط بانخفاض الأداء الوظيفي وزيادة الأخطاء في اتخاذ القرار، خاصة في البيئات التي تتطلب سرعة في الإنجاز

: خلاصة الدراسات السابقة

اتفقت معظم الدراسات على أن الضغط النفسي يؤثر سلبًا على جودة اتخاذ القرار، إلا أن هذا التأثير يختلف حسب شدة الضغط، طبيعة البيئة، وخبرة الفرد

1.11.: الخاتمة

في ضوء ما تم تناوله في هذا البحث، يتضح أن الضغط النفسي يعد من العوامل المؤثرة بشكل مباشر على جودة اتخاذ القرار في إدارة المشاريع. فقد أظهرت الدراسات السابقة أن ارتفاع مستوى الضغط قد يؤدي إلى ضعف القدرة على التحليل، وزيادة القرارات الاندفاعية، مما ينعكس سلباً على أداء المشروع ونتائجه.

كما تبين أن تأثير الضغط النفسي لا يكون موحدًا لدى جميع الأفراد، بل يختلف باختلاف خبرة مدير المشروع وقدرته على التعامل مع المواقف الضاغطة، حيث يمكن أن تسهم الخبرة في تقليل هذا التأثير وتحسين جودة القرارات.

وبناءً على ذلك، يؤكد البحث على أهمية الاهتمام بالعوامل النفسية داخل بيئة العمل، وضرورة تطوير استراتيجيات تساعد مديري المشاريع على إدارة الضغوط بشكل فعال، بما يساهم في رفع كفاءة اتخاذ القرار وتحقيق أهداف المشاريع بنجاح.

قائمة المراجع

French, J. R. P., & Caplan, R. D. (1971). Organizational stress and individual strain. *Journal of Social Issues*, 27(4), 79–102.

Kahneman, D. (2011). *Thinking, fast and slow*. Farrar, Straus and Giroux.

LePine, J. A., Podsakoff, N. P., & LePine, M. A. (2005). A meta-analytic test of the challenge stressor–hindrance stressor framework: An explanation for Inconsistent relationships among stressors and performance. *Academy of Management Journal*, 48(5), 764–775.

Luthans, F. (2011). *Organizational behavior* (12th ed.). McGraw-Hill.

PMI. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.

Robbins, S. P., & Judge, T. A. (2019). *Organizational behavior* (18th ed.). Pearson.

Ajayi, V. O. (2017). *Primary sources of data and secondary sources of data*. Berlin: Research Gate Publications.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). SAGE Publications.

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). *Multivariate data analysis* (8th ed.). Cengage Learning.

- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill-building approach (7th ed.). Wiley.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research methods for business students (8th ed.). Pearson.
- Atsan, N. (2016). Decision-making under stress and its implications for managerial decision-making: A review of literature. *International Journal of Business and Social Research*, 6(4), 38–47.
- LeBlanc, V. R. (2009). The effects of acute stress on performance: Implications for health professions education. *Academic Medicine*, 84(10), S25–S33.
- Lupien, S. J., Maheu, F., Tu, M., Fiocco, A., & Schramek, T. E. (2007). The effects of stress and stress hormones on human cognition: Implications for the field of brain and cognition. *Brain and Cognition*, 65(3), 209–237.
- Orsila, R., Luukkaala, T., Manka, M. L., & Nygård, C. H. (2011). A new approach to measuring work-related stress: Associations with productivity and well-being. *Journal of Occupational and Environmental Medicine*, 53(8), 890–898.
- Pabst, S., Brand, M., & Wolf, O. T. (2013). Stress effects on decision making: A meta-analysis. *Behavioural Brain Research*, 250, 1–13.
- Starcke, K., & Brand, M. (2012). Decision making under stress: A selective review. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews*, 36(4), 1228–1248.
- Wemm, S. E., & Wulfert, E. (2017). Effects of acute stress on decision making. *Applied Psychophysiology and Biofeedback*, 42(1), 1–12.